الأمم المتحدة

E/CN.17/2002/PC.2/5/Add.6

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
18 January 2002
Arabic
Original: English

لجنة التنمية المستدامة بوصفها اللجنة التحضيرية
لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة
الدورة التحضيرية الثانية
٢٨ كانون الثاني/يناير - ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢

نتائج الاجتماعات الإقليمية التحضيرية

مذكرة من الأمين العام

إضافة

إعلان سنغافورة لتحالف الدول الجزرية الصغيرة

(المعتمد في اجتماع تحالف الدول الجُزرية الصغيرة الأقاليمي التحضيري لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المعقود في سنغافورة في الفترة من ٧ إلى ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢)

إعلان سنغافورة لتحالف الدول الجزرية الصغيرة الصادر عن الاجتماع الأقاليمي التحضيري لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

إن تحالف الدول الجُزرية الصغيرة،

وقد اجتمع في سنغافورة في الفترة من ٧ إلى ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢؛

وإذ يؤكد من جديد غايات والتزامات إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية، وجدول أعمال القرن ٢١، وإعلان بريدجتاون، وبرنامج عمل بربادوس للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، ونتائج الدورة الاستثنائية الثانية والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة؛

240102 240102 02-22100 (A)
0222100

وإذ يدرك الأهمية التي تنطوي عليها عملية تحليل وتقييم جدول أعمال القرن ٢١ السابقة لانعقاد قمة جوهانسبرغ، من أجل الوفاء بالالتزامات وتنفيذ التدابير التي أقرها المجتمع الدولي من قبل في قمة ريو، والرامية إلى تخفيف المشاكل الملحّة للتنمية المستدامة والتصدي لها؛

وإذ يسلم بأن برنامج عمل بربادوس يمثل تعبيرا عمليا عن جدول أعمال القرن ٢١، وأن جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج عمل بربادوس، ونتائج الدورة الاستثنائية الثانية والعشرين للجمعية العامة، تجسد عددا من المبادئ التي تزود المجتمع الدولي بمبادئ توجيهية واضحة في سبيل تعزيز التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وتضع بعين الاعتبار خصائصها وظروفها الفريدة وأوجه ضعفها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي؛

وإذ يلاحظ تشابه القضايا ذات الأولوية في مجال التنمية المستدامة التي تختص بها الدول الجزرية الصغيرة النامية، على نحو ما تبديه التقارير دون الإقليمية والإقليمية المقدمة من مناطق الدول الجزرية الصغيرة النامية إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة؛

وإذ يشير إلى الإقرار الواقع بأن الدول الجزرية الصغيرة النامية تمثل حالة خاصة وتستحق معاملة متميزة بسبب هشاشتها الأيكولوجية وضعفها الاقتصادي، وأنها تواجه معوقات من نوعية خاصة في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة، وأن ظروفها المادية المحددة تجعل من الصعب عليها دائما الانتفاع بالتنمية الاقتصادية العالمية؛

وإذ يسلم بأن الدول الجزرية الصغيرة النامية تمتلك ثروة إنسانية وطبيعية وثقافية فريدة من نوعها، وأنها تشكل جزءا بالغ الأهمية من التراث العالمي؛

وإدراكا منه أيضا بأن الدول النامية الجزرية الصغيرة تضطلع بنفسها بالجهد الأساسي في تنفيذ برنامج عمل بربادوس؛

وإذ تؤكد أن قضايا العمل المحددة في برنامج عمل بربادوس، وعلى الأخص، قضايا تغير المناخ، والمحيطات، والطاقة، والنقل، والسياحة، والموارد الطبيعية والتنوع الأحيائي، والكوارث الطبيعية والكوارث التي يصنعها البشر، وتدهور التربة، لا تزال تمثل أولوية في مجال التنفيذ؛

وإذ يساوره القلق إزاء التحديات الجديدة والبازغة وعلى رأسها العولمة وتحرير التجارة وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، واستمرار الافتقار إلى الموارد المالية والقدرات المؤسسية والبشرية، وضيق سبل الوصول إلى

تكنولوجيات المعلومات والاتصال واستخدامها، التي تضعف قدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية على تحقيق التنمية المستدامة؛

وإذ يشدد على أن الفقر لا يزال يمثل مشكلة رئيسية تؤثر في قدرة كثير من الدول الجزرية الصغيرة النامية على تحقيق التنمية المستدامة، وتضعف قدرتها على توفير الخدمات المادية والاجتماعية الأساسية ومنها التعليم الأساسي والرعاية الصحية والتغذية والمياه والتصحاح والمستوطنات البشرية المستدامة؛

وإذ يؤكد مجددا الأهمية الحاسمة لتكثيف الجهود الحالية وبذل جهود مضاعفة جديدة من أجل بناء القدرات في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

وإذ يؤكد الحاجة إلى تجديد العمل الدولي على أساس مبدأ المسؤولية المشتركة والمتباينة، على النحو الذي وردت به في إعلان ريو، وإذ يؤكد من جديد الرؤية التي تذهب إلى أن التحديات العالمية والإقليمية للتنمية المستدامة تتطلب تنسيق المواقف بين جميع البلدان؛

وإذ يقر بأن العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية يطبق عددا من الخيارات الإنمائية، ومن بينها، تقديم الخدمات المالية الدولية، بغية تنويع اقتصاداته والمشاركة في التجارة العالمية للخدمات؛

وإذ يضع في اعتباره أن المؤتمر الدولي الرفيع المستوى المعني بتمويل التنمية سيعقد في الفترة من ١٢ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٢ في مونتيري بالمكسيك، ويتوقع أن تقدم نتائجه إسهاما إيجابيا في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة؛

وإذ يؤكد مجددا الأهمية التي تعلقها الدول الجزرية الصغيرة النامية على المشاركة الإيجابية في العملية التحضيرية السابقة على انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة؛

وإذ يرحب بالجهود المستمرة التي يبذلها تحالف الدول الجزرية الصغيرة من أجل تعزيز مشاركة هذه الدول في المفاوضات المتعلقة بالاتفاقات البيئية والتجارية المتعددة الأطراف، وتعزيز التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك تنفيذ برنامج عمل بربادوس؛

وإذ يرحب أيضا بالمبادرة التي تقوم بها حكومة سنغافورة في سياق مساعيها الرامية إلى المساهمة في زيادة قدرات البلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية، وعلى وجه الخصوص في ميدان التنمية المستدامة وإدارة البيئة وإنشاء أكاديمية للبيئة؛

وإذ يؤكد أهمية الشراكة مع القطاع الخاص والمجتمعات المحلية، ويسلم بأن لجميع المجموعات الرئيسية أدوارا تقوم بها في تعزيز التنمية المستدامة؛

يوافق على أن يقوم بما يلي:

يدعو إلى تقديم الدعم الدولي من أجل تسهيل المشاركة الإيجابية للدول الجزرية الصغيرة النامية في العملية التحضيرية السابقة على انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وفي المؤتمر نفسه؛

يعجل بالتنفيذ الوطني والإقليمي لبرنامج عمل بربادوس، ويطلب إلى المجتمع الدولي أن يقدم إلى جهود بناء القدرات اللازمة لهذا التنفيذ الوطني والإقليمي الموارد المالية الكافية، وأن ينقل إليها التكنولوجيات السليمة بيئيا ويقدم إليها المساعدة، على النحو الموافق عليه في جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج عمل بربادوس، ونتائج الدورة الاستثنائية الثانية والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة؛

يدعو إلى إيجاد وتحديد الموارد اللازمة للقيام بمبادرة عالمية لبناء القدرات، بحلول عام ٢٠٠٣، يستفاد فيها من الخبرات المكتسبة من المبادرات الجارية، بما فيها مبادرة قدرات القرن الحادي والعشرين. ومبادرة مرفق البيئة العالمية لتنمية القدرات. ويدعو إلى تنسيق هذه المبادرة على نطاق منظومة الأمم المتحدة وأن تشارك فيها مؤسسات وآليات وطنية دون إقليمية وإقليمية معنية بالإنجاز والدعم؛

يدعم تقوية وزيادة تعزيز الشراكات المهمة بين المجتمع المدني والقطاع العام في مجال تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج عمل بربادوس؛

يشجع على اتخاذ إجراءات دولية وداخلية عاجلة للتصدي لتغير المناخ وعواقبه عن طريق عدة أمور، منها، التصديق على بروتوكول كيوتو وبدء سريانه وتنفيذه في وقت مبكر، والتوعية العامة، وتعبئة الموارد لأغراض التكيف، وتشجيع استخدام الطاقة المتجددة وتدابير الكفاءة في استخدام الطاقة، وبناء القدرات؛

يكرر مجددا نداءه للمجتمع الدولي من أجل تقديم الدعم والمؤازرة للجهود الراهنة والجهود الجديدة لبناء القدرات في الدول الجزرية الصغيرة النامية من جميع الجوانب، ومن أجل تقوية أواصر التعاون فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية ولا سيما في مجال التعاون التقني لأغراض التنمية المستدامة ، عن طريق دعم مبادرات الدول الجزرية الصغيرة النامية، على النحو الذي تجسده مبادرة سنغافورة المتعلقة بإنشاء أكاديمية للبيئة من أجل زيادة حجم التعاون الأقاليمي بين هذه الدول في مجال التدريب البيئي؛

يحث المجتمع الدولي على إنشاء آليات مناسبة لدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية فيما تبذله من جهود من أجل التكيف مع العولمة وتحرير التجارة، ويطلب إلى منظمة التجارة

العالمية أن تقر بالحالة الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وأن تكفل عند وضع برنامجها للعمل المعني بالاقتصادات الصغيرة في سياق متابعة إعلان الدوحة الوزاري، المراعاة الواجبة للظروف الصعبة التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك كفالة التطبيق الفعال للمعاملة الخاصة والتفضيلية لهذه الدول، ولمبادرات بناء القدرات؛

يلتمس وضع برنامج عالمي للطاقة المستدامة يكفل وجود ما يكفي من الطاقة الميسورة التكلفة والآمنة بيئيا من أجل تعزيز التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك تعزيز الترتيبات المؤسسية في إطار منظومة الأمم المتحدة، لمساعدة ودعم هذه الدول فيما تبذله من جهود من أجل تحقيق التنمية المستدامة للطاقة وتعزيز استعمال الطاقة المتجددة وزيادة كفاءة استعمال الطاقة؛

يدعو إلى حشد الموارد الجديدة والمتجددة، بما في ذلك الاستثمار الأجنبي المباشر، والمساعدة الإنمائية الرسمية وتخفيف الديون ووضع آليات مبتكرة لتمويل التنمية في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

يدعو أيضا إلى إنشاء آليات أو أدوات مالية خاصة لتمكين الدول الجزرية الصغيرة النامية من تعزيز قدراتها الوطنية على تطوير أو استغلال مواردها بأسلوب مستدام؛

يضع سياسات وأُطر عمل لدعم قيام الشراكات المبتكرة للمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك إنشاء آليات مالية متجددة ومبادرات داعمة لتنمية الموارد البشرية ذات مخصصات محددة الغرض من أجل إنعاش القدرات الانتاجية في الريف وزيادة القدرة التنافسية للقطاع الريفي وحفز فرص العمل؛

يدعو إلى إنشاء أو تعزيز السياسات والبرامج الرامية إلى إدارة الموارد والولايات القضائية المتعلقة بالمحيطات بطريقة مستدامة، وتطوير نظم للإدارة الشاملة للجزر واتباع نهج إدارية على الصعيد الوطني تقوم إلى قاعدة النظام الأيكولوجي وتعزيز وجود نهج إداري متكامل باتباع سياسة إقليمية للمحيطات والبحار موصولة بسبيل إلى التكنولوجيات السليمة ونظم إدارة المعلومات وما يتصل بها من بحوث وبناء للقدرات؛

يدعو أيضا إلى التطبيق المبكر لمؤشرات الضعف الاقتصادي والبيئي من أجل تعزيز التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، والدول الضعيفة الأخرى، واستخدام هذه المؤشرات على صعيدي الوكالات الحكومية الدولية والوكالات الدولية، فضلا عن تقديم الدعم الدولي لوضع مؤشرات للضعف الاجتماعي من أجل استكمال هذه الأعمال؛

يدعو كذلك المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدة التقنية والمالية من أجل تعزيز الهياكل الأساسية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وزيادة تطوير شبكة الدول الجزرية الصغيرة النامية وغيرها من المبادرات والشبكات الإقليمية على الإنترنت؛

يطلب إلى العملية التحضيرية أن توصي بأن يعيد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة التأكيد على ضرورة التنفيذ الكامل لبرنامج عمل بربادوس على وجه الاستعجال؛

يطلب أيضا إلى العملية التحضيرية أن توصي بأن يعتمد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة قرارا بعقد مؤتمر استعراضي شامل عن برنامج عمل بربادوس في سنة ٢٠٠٤ (بربادوس + ١٠)؛

يوافق على إنشاء مجموعة اتصال استشارية مفتوحة باب العضوية تابعة لتحالف الدول الجزرية الصغيرة من أجل زيادة تحديد المسائل والمبادرات ذات الأولية على أساس العمل الذي استهل مع انعقاد الاجتماع الأقاليمي التحضيري لتحالف الدول الجزرية الصغيرة؛

يقدم هذا الإعلان إلى العملية التحضيرية من أجل النظر فيه من جميع جوانبه.